



« قد مجدتم، وسأمجده أيضاً »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حينما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم.

17/3/2024

الأحد الخامس من زمن الصوم (ب)

١٧ آذار ٢٠٢٤

ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.
ك: كريستا يسون. ش: كريستا يسون.
ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.

ش: اللَّهُمَّ أَنْصِفْنِي وَدَافِعْ عَن قَضِيَّتِي
مَعَ قَوْمٍ غَيْرِ أَصْفِيَاءَ، وَمِن صَاحِبِ
الْكَيْدِ وَالْإِثْمِ نَجِّنِي. فَإِنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ
حِصْنِي.

أنتي فونة
الدخول
وقوف

ك: يَا سَمَّ الآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ
الْقُدُّوسِ، إِلَهُهُ الْوَاحِدِ. ش: آمِينَ.
ك: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ،
وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيضًا.

تحية
الكاهنه

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا،
وَنَتَذَمَّ عَلَيْهَا، فَنَكُونَ أَهْلًا لِلْإِحْتِفَالِ
بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ. (صمت قصير)

فعل التوبة - الصيغة الأولى:

ك: أَنَا أَعْتَرِفُ (ك، ش): لِلَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،
وَلَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِأَنِّي خَطِئْتُ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ وَالْقَوْلِ
وَالْفِعْلِ وَالْأَهْمَالِ: (يقرعون الصدور)

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،
خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ، الدَّائِمَةِ
الْبَتُولِيَّةِ، وَإِلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِيسِينَ، وَإِلَيْكُمْ
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِي، إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا.
ك: رَحِمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَعَفَّرْ لَنَا زَلَاتِنَا،
وَبَلِّغْنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمِينَ.

اللحن في كتاب القداَس
للكرسي ص 263 أو 264
أو الصيغة الثانية:
ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ أَمَرْتَنَا بِأَنْ نَتَسَامَحَ، قَبْلَ أَنْ نَدْنُو
مِنْ مَذْبَحِكَ.
كيريا يسون: ش: كيريا يسون.
ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ مَنَنْتَ الْعُفْرَانَ لِصَالِبِيكَ.
كريستا يسون: ش: كريستا يسون.
ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ اسْتَوَدَعْتَ كَنِيسَتَكَ خِدْمَةَ
المصالحة.
كيريا يسون: ش: كيريا يسون.

الصلاة الجامعة ك: لنُصَلِّ (صمت وجيز)

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، أَعْطِنَا أَنْ نَسِيرَ
بِعَزِيمَةٍ وَفَرَحٍ، † عَلَى دَرَبِ الْمَحَبَّةِ الَّتِي خَصَّ
الْمَسِيحُ بِهَا الْعَالَمَ، * فَاسَلَّمْ نَفْسَهُ إِلَى الْمَوْتِ مِنْ
أَجْلِ خَلَاصِنَا. * هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ،
بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ إِلَهُهَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.
ش: آمِينَ.

«سأقطع عهداً جديداً، ولن أذكر خطاياهم»

(31: 34-31)

قراءة من سفر إرميا النبي

ها إنَّهَا تَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَقْطَعُ فِيهَا مَعَ آلِ إِسْرَائِيلِ وَآلِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا؛ لَا كَالْعَهْدِ، الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ، يَوْمَ أَخَذْتُ بِأَيْدِيهِمْ، لِأَخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ نَقَضُوا عَهْدِي، فَأَهْمَلْتُهُمْ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

وَلَكِنَّ هَذَا الْعَهْدَ، الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ آلِ إِسْرَائِيلِ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، هُوَ أَنِّي أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي ضَمَائِرِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ؛ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. وَلَا يُعْلَمُ بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ قَرِيبِهِ، وَكُلِّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلًا: «اعْرِفِ الرَّبَّ». لِأَنَّ جَمِيعَهُمْ سَيَعْرِفُونِي، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ؛ لِأَنِّي سَأَغْفِرُ آثَامَهُمْ، وَلَنْ أذْكَرَ خَطَايَاهُمْ مِنْ بَعْدِ.

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

- كَلَامُ الرَّبِّ.

15-14، 13-12، 4 - 3 : 50

مزمو ر الردة

الرَّدَّة: قَلْبًا نَقِيًّا أَخْلَقُ فِي، يَا اللَّهُ.



قَلْبًا نَقِيًّا أَخْلَقُ فِي يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدُ فِي أَحْشَائِي



1 إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ بِحَسَبِ رَحْمَتِكَ * وَبِكَثْرَةِ رَأْفَتِكَ أَمْحُ مَعَاصِيَّ



زِدْنِي غُسْلًا مِنْ إِثْمِي * وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي.

2 قَلْبًا طَاهِرًا أَخْلَقُ فِي يَا اللَّهُ * وَرُوحًا ثَابِتًا جَدِّدُ فِي بَاطِنِي

مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ لَا تَطْرَحْنِي * وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي.

3 أَرُدُّ لِي سُورَ خَلَاصِكَ * فَيُؤَيِّدَنِي رُوحُ كَرِيمٍ

أُعَلِّمُ الْعُصَاةَ طُرْقَكَ * فَيَتُوبُ إِلَيْكَ الْخَاطِئُونَ.

المسيح في أيام حياته البشريّة، رفع الدعاء والابتهاال، بصراخ شديد ودُموع دوارف، إلى الذي يؤسعه أن يُخلّصه من الموت؛ فاستجيب طلبه لتقواه. وتعلم الطاعة وهو الابن، بما عانى من الألم. ولما جعل كاملاً، صار لجميع الذين يُطيعونه سبب خلاص أبديّ.

- كلام الربّ.

ش: الشكر لله.

(يوحنا 21: 62)

الآية قبل الإنجيل المقدس

لك المجد، أيها المسيح، يا كلمة الله. يقول الربّ: من أراد أن يخدمني، فليتبني؛ *
وحيث أكون، يكون خادمي. لك المجد، أيها المسيح، يا كلمة الله.

«إذا ماتت حبة الحنطة في الأرض، أخرجت ثمراً كثيراً»

الإنجيل المقدس

(12: 20-33)

✠ فصل من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير

في ذلك الزمان:

كان بعض اليونانيين في جملة الذين صعدوا إلى أورشليم، للعبادة مدة العيد. فقصدوا إلى فيلبس، وكان من بيت صيدا في الجليل؛ فقالوا له ملتَمسين: «يا سيّد، نريد أن نرى يسوع». فذهب فيلبس فأخبر أندراوس، وذهب أندراوس وفيلبس فأخبرا يسوع. فأجابهما يسوع: «أتت الساعة التي فيها يُمجد ابن الإنسان. الحقّ الحقّ أقول لكم: إنّ حبة الحنطة التي تقع في الأرض، إن لم تمت، تبقّ وحدها. وإذا ماتت، أخرجت ثمراً كثيراً. من أحبّ حياته فقدّها، ومن رغب عنها في هذا العالم، حفّظها للحياة الأبدية. من أراد أن يخدمني، فليتبني؛ وحيث أكون أنا يكون خادمي، ومن خدمني أكرمه أبي.

الآن نفسي مضطربة، فماذا أقول؟ يا أبت، نجني من تلك الساعة. وما أتيت إلا لتلك الساعة. يا أبت، مجد اسمك».

فإذا صوت من السماء يقول: «قد مجدته، وسأجده أيضاً». فقال الجمع، الذي كان حاضراً وسمع الصوت: «إنه دويّ رعد». وقال آخرون: «إن ملاكاً كلّمه». أجاب يسوع: «لم يكن هذا الصوت لأجلي، بل لأجلكم. اليوم دينونة هذا العالم. اليوم يُطرّد سيّد هذا العالم إلى الخارج. وأنا إذا رفعت من الأرض، جذبت إليّ الناس أجمعين». وأشار بذلك إلى الميتة التي سيموتها.

- كلام الربّ.

ش: التسيخ لك أيها المسيح.

تأمل الرَّاعي في إنجيل الأحد

اليوم تنتقل إلى قراءة الفصل الثاني عشر من إنجيل القديس يوحنا. في هذه الأثناء نقرب من رواية الآلام التي تبدأ في الفصل الثالث عشر بالعشاء الأخير ليسوع مع تلاميذه. وفي الفصل الثاني عشر نقرأ عن حادثة دهن

مريم من بيت عنيا لقدمي يسوع بالطيب وعن دخول يسوع الملوكي إلى أورشليم. أما ينتهي المقطع الأخير من إنجيل اليوم بملاحظة أبدأها الفريسيون وقد أصيبوا بالإحباط أمام "نجاحات" يسوع: "قال الفريسيون بعضهم لبعض: ترون أنكم لا تستفيدون شيئاً. هوذا العالم قد تبعه".

يتكلم إنجيل اليوم عن قدرة يسوع على جذب الناس: الإطار الزمني هنا هو عيد الفصح الذي شارك فيه بعض اليونانيين، وهم من جملة الذين سعدوا إلى أورشليم للعيد، فأرادوا رؤية يسوع. إن ما حدث هو أمر فريد فعلاً: يُخبر اليونانيون فيلبس عن رغبتهم في رؤية يسوع، فيذهب فيلبس ويخبر أندراوس عن هذا الأمر، ثم يذهب فيلبس وأندراوس ويخبران يسوع. في النهاية تختفي كل هذه الشخصيات ولا نعرف إذا ما تم اللقاء بين يسوع واليونانيين. إلا أن الجواب موجود في المقطع الذي سمعناه ولا سيما في الآية 32 ("جذبْتُ إليَّ الناسَ أجمعين"). بالنسبة إلى طلب رؤيتهم له، يجب يسوع أن الجميع سيرونه حين يُرفع من الأرض ويجذب إليه الجميع. يكشف يسوع عن المنطق العميق الذي أحيا كامل وجوده والذي سينتهي عند مجيء ساعته التي أوشكت. يقوم بذلك من خلال سرده لمثل حبة الحنطة: "إِنَّ حَبَّةَ الحِنطَةِ التي تَقَعُ في الأرض إن لم تُمَتَّ تَبَقَ وحدها. وإذا ماتت، أخرجت ثمراً كثيراً".

يكنم في هذه السطور القليلة أمر جديد يفاجئنا، وهو قول يسوع أن ثمة منطقتين يمكن للمرء العيش وفقاً لهما: الأول هو منطق العزلة والثاني هو منطق الانفتاح والمشاركة. في إطار هذا المنظور، يقدم يسوع تفسيراً عن آلامه وقيامته.

إن الحياة التي تمضي سريعاً وتتسم بانغلاقها على نفسها هي حياة تبقى وحدها ولا تعرف إلا مساحات "الأنا" الضيقة، وسيكون مصيرها الزوال. أما الحياة التي يُضحى بها من أجل الآخرين والتي تُحب وتُعطي ذاتها، فهي حياة تدخل في منطق العلاقة وتُعتبر حياة في طور الاكتمال.

يعني يسوع جيداً أن اختيار منطق المشاركة يترتب عليه ثمن ما، ألا وهو موته وتسليم نفسه إلى هؤلاء الذين سيفعلون به ما يشاؤون؛ وهو أمر سيسبب له الاضطراب.

ومن ناحية أخرى يعلم يسوع أيضاً أنه بين يدين قويتين وعظيمتين، بين يدي الآب، يدين تعطيان المجد الحقيقي والحياة الحقيقية: وأمام قرار يسوع أن يمضي إلى نهاية طريق المشاركة، يؤكد الآب قراره بعدم ترك ابنه الحبيب ولذا يُسمع صوته. لقد نجد اسمه وسيمجده أيضاً.

ما معنى ذلك؟ ما هو هذا الاسم؟ إن اسم الله هو "أبت": يردده يسوع عدة مرات في إنجيل يوحنا. سيستمر الرب في كونه آبا ومانحا للحياة. لن يترك الابن وحده لأنه يشاطره منطق المشاركة والمحبة، ولهذا السبب لا يمكن لعلاقتها أن تنتهي.

إن ساعة الآلام في هذه المرحلة ستصبح ساعة المجد، وساعة الوحي الكامل للحقيقة التي هي محبة الله: محبة عظيمة وقوية تكون قادرة على تغيير الموت إلى حياة، والنهاية إلى بداية جديدة. "سيرف" يسوع: كلمة واحدة تلخص الصليب والمجد ذلك لأن الصليب والمجد من الآن وصاعداً لا يمكن الفصل بينهما. ومن هذا الرفع سيولد شعب جديد يستطيع الجميع أن ينضم إليه: «أنا إذا رُفِعْتُ مِنَ الْأَرْضِ جَذَبْتُ إِلَيَّ النَّاسَ أَجْمَعِينَ».

إن كل من يشعر في عمق قلبه بالانجذاب العميق الذي يسببه حب كهذا، سيتجاوز كل هزيمة واخفاق، وسيدخل في منطق حياة جديدة وسيتبع الرب حيثما يكون.

الأحد الماضي دُعينا للنظر إلى الأفعى التي رُفِعَتْ في الصحراء، للحصول على الشفاء والحياة. اليوم إننا مدعوون مرة أخرى للنظر إلى يسوع المرفوع على الصليب، والذي هو خلاصنا. إن ثبنتنا في نظرنا إليه، في حاجتنا المتواصلة للخلاص، سنختبر قوة جذبته التي تحمينا من تشتتات الحياة العديدة وتوحدنا معه وفيما بيننا. ✠ البطريرك بيري باتيستا بيتسابالا

قانون
الليبعان

ك: أَوْ مِنْ بَالِهِ وَاحِدًا:

(ك و ش): آبِ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى. وَبَرَبِّ وَاحِدٍ يُسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ. إِلَهٌ مِنْ إِلَهٍ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ: الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ مَرْيَمِ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَ. وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطُسِ الْبُنْطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا فِي الْكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْآبِ.

وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ، لِيَدِينِ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ.

وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمُحْيِي: الْمُتَّبِعِ مِنَ الْآبِ وَالْإِبْنِ.

الَّذِي مَعَ الْآبِ وَالْإِبْنِ يُسَجَّدُ لَهُ وَيُمَجَّدُ: النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ.

وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسُولِيَّةٍ.

وَأَعْتَرَفَ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا.

وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ الْمَوْتَى، وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ.

صلاة المؤمنين

ك: أيها الإخوة والأخوات، إن اقتراب عيد الفصح يحثنا على الإستعداد لاستقبال نعمه. لَنُرفِعَ معاً صلواتنا، مُردِّدين: استجب يا رب.

(1) من أجل قداسة البابا وجمع الأساقفة والكهنة، كي يقودوا شعب الله نحو الخلاص بأمانة. إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(2) من أجل حُكَّام الأُمم، وخاصة في بلادنا، كي يَعمَلوا على توفير العدل والسلام والخير والمساواة لجميع الأفراد. إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(3) من أجل المرضى والمُتألِّمين، كي يَعضدَ اللهُ رِجاءَهُم، ويُسجِعنا نحنُ لِنُعنى بأمرهم. إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(4) من أجلنا نحنُ المُجتَمعين ههنا، كي نحفظَ كلامَ الرَّبِّ بقلبٍ طيبٍ كريم، فنزداد إقتداءً بمُعلِّمنا السَّماويِّ يوماً فيوم.

إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

* نَيَّاتٍ أُخرى.

ك: اللّهُمَّ يا أبا المراحِمِ يا من أرسلت لنا ابنَكَ الوحيد، إستجب لِصلواتنا وتَحَنَّنْ عَلَينا أنتَ الحَيِّ المَالِكِ إلى أبدِ الدُّهور. ش: آمين.

بعد رفع التقدّم

ك: صلُّوا أيُّها الإخوةُ والأخواتُ ...

ش: لِيَقْبَلَ الرَّبُّ الذبيحةَ مِن يَدَيْكَ، لِمَدْحِ اسْمِهِ وَتَحمِيدِهِ، وَلِمَنفَعَتِنَا، وَلِخَيْرِ الكَنِيسَةِ المُقدَّسَةِ بِأسرها.

الصلاة على التقدّم

(وقوفاً)

أيُّها الإلهُ القَدِيرُ، يا مَنْ تُنِيرُ البَصائرَ بِتعاليمِ الإيمانِ المَسيحيِّ، † اسْتَجِبْ أدْعِيَةَ عِبَادِكَ، * وَقَدِّسْنا بِقوَّةِ هَذِهِ الذبيحةِ. بِالمَسيحِ رَبِّنا. ش: آمين.

(عند نهاية المقدّمة)

قُدوسٌ، قُدوسٌ، قُدوسٌ، الرَّبُّ إلهُ الصِّباووت...

(بعد الكلام الجوهري)

ك: هذا سرُّ الإيمان.

ش: كُلِّمًا أَكَلْنَا هَذَا الخُبْزَ، وَشَرَبْنَا هَذِهِ الكَأْسَ، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إلى أن تأتي يا رب.

(بعد أبانا الذي)

ش: لِأَنَّ لَكَ المُلْكَ، والقُدْرَةَ والمَجْدَ، أبدأ الدُّهور.

ش: يا حَمَلُ اللهُ، الحاملُ خَطايا العالمِ، إرْحَمْنَا. (٢) يا حَمَلُ اللهُ، الحاملُ خَطايا العالمِ، إمْنَحْنَا السَّلَامَ.

ك: هُوذا حَمَلُ اللهُ، هُوذا الحاملُ خَطايا العالمِ، طُوبى للمَدْعُوينَ إلى وِليمةِ الحَمَلِ.

ش: يا رَبُّ لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ سَقْفِي: لَكِنَّ قُلَّ كَلِمَةً واحِدةً، فَتَبَّرَأَ نَفْسِي.

أنتيفونة التناول

الحقَّ الحقُّ أَقولُ لَكُمْ: إِنَّ حَبَّةَ الحِنْطَةِ الَّتِي تَقَعُ في الأَرْضِ، إِنْ لَمْ تَمُتْ، تَبَقَّ وَحَدَها؛ وَإِذا ماتتْ أُخْرِجَتْ نَمْرًا كَثِيرًا.

الصلاة بعد التناول

(وقوفاً)

تَناولُنَا جَسَدَ ابْنِكَ وَدَمَهُ الكَرِيمينَ، † فَإِنَّكَ نَبْتَهَلُ، أَيُّها الإلهُ القَدِيرُ، * كَي نَكُونَ دائِماً أَبداً أَعْضاءَ حَيَّةٍ لَجَسَدِ المَسيحِ رَبِّنا. هُوَ الَّذي يُحْيَا وَيَمْلِكُ إلى دَهْرِ الدُّهور. ش: آمين.